

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[434] الآيات 17-22: وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ 17 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنْتَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا نَزَّلْنَا عَلَيَّ ذَهَابَ بِهِ لِقَدَرُونَ 18 فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَكِهِةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ 19 وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْدَاءٍ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٌ لِّلْأَكْثَلِينَ 20 وَإِنَّا لَكُمُ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نَّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ 21 وَعَلَايَهَا وَعَلَايَ الْفُلُوكِ تَحْمَلُونَ 22 التفسير مرّة أخرى مع علائم التوحيد: قلنا: إنّ القرآن تناول سبل كسب الإيمان بعد ذكر صفات المؤمنين، كما تحدّثت الآيات السابقة عن آيات الله العظيمة في وجودنا، وتناولت هذه الآيات بعدها عالم الظاهر وآفاق الكون وعظمة خلق الأرض والسماوات، حيث قالت